

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[155] وان اﻻ اصطفاهم كما اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاتبعوهم يهدوكم إلى صراط مستقيم فقدموهم ولا تتقدموا عليهم فانهم احلمكم صغارا واعلمكم كبارا فاتبعوهم لا يدخلونكم في ضلال ولا يخرجونكم من هدى. * وبالاسناد * يرفعه إلى انس بن مالك والزبير بن العوام انهما قالا قال رسول اﻻ أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة عليها السلام علاقته والائمة من ولدهم عموده فينصب يوم القيامة فيوزن فيها أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا. * وبالاسناد * يرفعه إلى سعد بن أبي وقاص انه بنا نحن بفناء الكعبة ورسول اﻻ معنا إذا اقبل علينا من الركن اليماني شئ على هيئة الفيل أعظم ما يكون من الفيلة فتفل رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله وقال لعنت وخزيت يا ملعون فشك سعد فعند ذلك قام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وقال ما هذا يا رسول اﻻ قال أو ما تعرفه يا علي فقال اﻻ ورسوله أعلم فقال النبي صلى اﻻ عليه وآله هذا ابليس فوثب أمير المؤمنين (ع) من مكانه كأنه أسد وأخذ بناصيته وجذبه من مكانه ثم قال اقتله يا رسول اﻻ فقال صلى اﻻ عليه وآله أو ما علمت انه من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم فجذبه وتنحى به خطوات فقال له ابليس مالي ومالك يا بن أبي طالب دعني من يدك فوعزة ربي ما يغضبك احد الا من شاركت أياه في أمه فخلاه من يده فانزل في ذلك (وشاركهم في الاموال والاولاد يوعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) يعنى بذلك شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام. (وبالاسناد يرفعه إلى عمار بن ياسر وزيد بن ارقم) انهما قالا كنا بين يدي امير المؤمنين (ع) وكان يوم الاثنين لسبعة عشر ليلة خلت من صفر وإذا بزعة عظيمة قد ملأت المسامع وكان علي (ع) بدكة القضاء فقال يا عمار ائتني بذي الفقار وكان وزنه سبعة أمان وثلاث من بالمكي فجئت به